الهمداني: منع مشاركين في ندوة دولية من السفر عمل مرفوض ومدان

دان رئيس دائرة المنظمات في المؤتمر الشعبي العام الأستاذ طه الهمداني، منع سلطة الأمر الواقع في محافظة عدن عدداً من المشاركين في ورشة عمل حول تعزيز الامن المحلي الشامل خلال الفترة (22 - 25) ابريل من السفر الى العاصمة اللبنانية بيروت -الخميس- عبر مطار عدن.

وقال الهمداني: "إن عملية توقيف المسافرين وعرقلتهم تحت اي حجة او مبرر وتوجيه تهم باطلة إليهم عمل مرفوض ويتنافى مع القوانين والاتفاقات الدولية، عدا عن كون الممنوعين المشاركين في هذه الفعالية من قيادات من منظمات المجتمع المدني في عدن والمكلا.

وأشار إلى أن هذه التصرفات تعبر عن ضيق الافق وعدم احترام الاتفاقيات والبروتوكولات الموقعة مع المنظمات الدولية، وتضييق الحريات على المواطنين. مؤكداً ان هذه التصرفات غير المسئولة تبين عقلية من يدير الامور في عدن ونظرتهم وتعاملهم المنافي للحقوق والحريات .

وأوضح الهمداني أن منظمة «برجهوف» الالمانية بالتعاون مع برنامج دعم الحوار في اليمن وبدعم من وزارة الخارجية الالمانية تقوم بتنظيم العديد من الفعاليات في عدد من العواصم العربية والاجنبية بالتعاون مع مكتب المبعوث الاممي للامم المتحدة باليمن، وهدفها تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة بهدف ايجاد حلول والعودة الي طاولة الحوار.

مشيراً إلى ان هذه الورشة ضمن برنامج اللقاءات التي تشارك فيها الاطراف بالداخل والخارج لتهيئة الاجواء للوصول الي تسوية شاملة ومناقشة القضايا الشائكة.

المشاق

بدأت تنفيذها نهاية أكتوبر الماضي..

الإمارات تبني قاعدة عسكرية في جزيرة ميون اليمنية!

تقارير غربية كشفت مبكراً الهدف الحقيقي لتحالف العدوان

تعمل دولة الإمارات الشريكة الرئيسية مع النظام السعودي في العدوان على اليمن ومنذ نهاية اكتوبر الماضي على بناء قاعدة عسكرية ضخمة في جزيرة ميون بمضيق باب المندب، والتي تم احتلالها من قبل تحالف العدوان مطلع اكتوبر 2015م.

وكشفت صور بالأقمار الصناعية- حصل عليها ونشرها موقع «jame.s» البريطاني الاستخباراتي، وتم التقاطها في 14 يناير الماضي- أن مساحة القاعدة العسكرية تبلغ 302 كلم.. وأوضح الموقع أن سفناً ضخمة متواجدة هناك ومراكب لعمليات البناء.

وتأتي هذه المعلومات التي كشف عنها الموقع الاستخباراتي البريطاني لتكشف الأهداف الحقيقية للنظامين السعودي والإماراتي من شن عدوانهم على اليمن والتي سبق وان تحدثنا عنها في أعداد سابقة وأكدنا أن شرعية الفار المزعومة ليست إلا أداة تم استخدامها لتحقيق هذه الأهداف التآمرية، كما أكدت هذه المعلومات التي كشف عنها الموقع الاستخباراتي البريطاني ما ذهبت اليه العديد من التقارير الغربية التي أكدت أن السيطرة على ممرات النفط هو الهدف الحقيقي لتحالف العدوان الذي يقوده النظامان السعودي والإماراتي وبمشاركة فعلية ومباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا!.

وكانت تلك التقارير قد وصفت «خليج عدن ومضيق باب المندب» بـ«الجوهرة الجيوسياسية» مؤكدة أن السيطرة عليها يعد الهدف الحقيقي للحرب في اليمن، حيث تسعى السعودية منذ زمن صوب السيطرة على ممرات النفط هذه ليعفيها ذلك من المرور عبر مضيق هرمز التي تسيطر عليه إيران!

كما أن ما كشفته تلك التقارير التي أشارت الى التصرفات الوحشية والتدمير المتعمد للبنية التحتية اليمنية يصب في هذا المنحى، وإن ما يروج له النظام السعودي من أنه يقاتل من أجل الديمقراطية وإنقاذ اليمن وإعادة الشرعية المزعومة ما هو إلاّ ذريعة لتحقيق تلك الأهداف!..

وجد النظامان السعودي والإماراتي في اليمن غايتهما للوصول الى ما يريدون والهروب من الخليج «العربي» ومضيق هرمز الذي تسيطر عليه إيران ولا قدرة لهما على مواجهتها أو التسبب في إشكالات معها.. وترويجهما محاربة إيران في اليمن وإيقاف المد الإيراني لا يعدو عن كونه ادعاءات سخيفة كان الهدف من ورائها تحقيق ما يسعون إليه.

كان العام 2011م ومع اندلاع ما يسمونها بثورات الربيع العربي البداية الأولى لمضي النظامين السعودي والإماراتي نحو تحقيق هذا المسعى والذي لم ولن يتحقق إلا بتفكيك الجيش اليمني والقضاء على آلته العسكرية والذي كان يمثل لهما التحدي الأبرز والحقيقي الذي يحول دون تنفيذ وتحقيق مخططهما القذر، ولم ينجح الفار ومعه أمراء وتجار الحروب المنضوون في حزب التجمع اليمني للإصلاح في تحقيقه، منذ أن أصبحت السلطة بأيديهم..

وليكون هذا العدوان هو الكفيل بتحقيقه وعلى حساب دماء اليمنيين وتدمير بلدهم!

إن غاية النظامين السعودي والإماراتي لا تنتهي عند السيطرة على مضيق باب المندب وجزيرة سقطرى والكثير من الجزر اليمنية الاستراتيجية، وإنما بالقضاء على الجيش اليمني وتفكيك وتدمير أسلحته وفي المقدمة منها الصواريخ الباليستية وتفتيت وتقسيم اليمن وإشعال الصراعات والنزاعات بين اليمنيين أنفسهم وإبقاء اليمن ضعيفة ولا تقوم لها قائمة!..

هذا هو المخطط الحقيقي الذي ساعد الفار هادي ومن معه من قيادات الارتزاق وطابور العمالة على تنفيذه بقذارة ووقاحة لا مثيل لها!..

تصريحات وزير الدفاع الأمريكي

تبريرات سخيفة للتدخل الأمريكي في اليمن!

إن كان اليمنيون يستخدمون صواريخ إيرانية فماذا يستخدم النظام السعودي وحلفاؤه من سلاح؟!.. الاتهامات الأخيرة التي وجهها وزير الدفاع الأمريكي أثناء زيارته للمنطقة والتي قال فيها إن اليمنيين يستخدمون صواريخ إيرانية ليست سوى ذريعة ومبرر للتدخل العسكري الأمريكي في اليمن..!

توجيه مثل هذه الاتهامات يكشف عن غباء حقيقي لوزير الدفاع الأمريكي..!

هذا الوزير لم يجد ما يقوله لتبرير التدخل الأمريكي في اليمن سوى الترويج لمثل هذه الاتهامات السخيفة التي تفتقد للمصداقية من جهة، وتندرج في إطار الأكاذيب التي يروج لها النظام السعودي منذ بدء عدوانه على اليمن في الـ16 من مارس 2015م وبدعم مباشر وصريح من الإدارة الأمريكية نفسها من جهة ثانية..

لا سلاح إيراني في اليمن من أي نوع كان، ومن المعيب على الإدارة الأمريكية أن تذهب لترويج هذه الاتهامات والقول بإن السلاح الإيراني يهرب الى اليمن عبر ميناء الحديدة، كونها تدرك أولاً أنها كاذبة، كما هو حال قيادات النظام السعودي الذين وجدوا في نغمة السلاح الإيراني وسيلة مناسبة لتضليل الرأي العام العالمي، والتغطية على الجرائم والمجازر الارهابية التي يرتكبها بحق المدنيين في اليمن!..

وفي الاتجاه الآخر أراد وزير الدفاع الأمريكي استغباء اليمنيين خاصة والمجتمع الدولي عموماً بهذه الترويجات السخيفة التي قوبلت من النظام السعودي وحلفائه بفرح شديد، كونها تنطبق مع الأكاذيب التي يروج لها ومايزال حول محاربة إيران المجوسية في اليمن(!)، ولم يقل الوزير الأمريكي ما نوع السلاح الذي يستخدمه النظام السعودي وحلفاؤه الآخرون.. هل هو صناعة سعودية أم صناعة أمريكية؟!

تذهب الإدارة الأمريكية الحالية لتكرار نفس المشهد الذي ارتكبته في العراق بالتدخل العسكري المباشر في اليمن والقتال بدلاً عن النظام السعودي الذي وجد نفسه غارقاً في هذه الحرب التي شنها على اليمن وعاجزاً عن تحقيق أهدافه التي أثارها وروج لها منذ بداية عدوانه الارهابي!..

النظام السعودي ومعه الإماراتي وبقية طابور العدوان يستخدمون في عدوانهم السلاح الأمريكي بأنواعه كافة.. وبهذا السلاح استهدفوا البنية التحتية الأساسية في اليمن.. كما ارتكبوا المجازر والجرائم بحق المدنيين بهذا السلاح!..

قصفوا المنات من المدارس والمستشفيات وشبكات الاتصالات بالسلاح الأمريكي!..

استهدفوا صالات الأعراس والعزاء التي يتواجد فيها المدنيون بالسلاح الأمريكي!..

دمروا الطرقات والجسور وخزانات المياه ومحطات الكهرباء بالسلاح الأمريكي!..

قتلوا الأطفال والنساء وكبار السن بصواريخ الموت الأمريكية التي ألقوها على منازلهم وأحيائهم بطائرات أمريكية دون حياء أو خجل وفي انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي وبمباركة وتأييد الولايات المتحدة الأمريكية التي تدّعي كذباً حماية هذا القانون والدفاع عنه!!..

هذه هي السياسة الأمريكية عديمة الأخلاق ومنزوعة القيم يجسدها اليوم وزير الدفاع الأمريكي بالترويج لمثل هذه التخريجات الغبية والسخيفة والوقحة!..

اليمنيون يستخدمون صواريخ إيرانية في مواجهتهم للعدوان السعودي وهذه جريمة كبرى وانتهاك صريح وواضح للقوانين والمواثيق الدولية التي تحرم استخدام أية أسلحة أخرى غير الأمريكية في الحروب والصراعات في أية منطقة من العالم!!!..

الإدارة الأمريكية التابعة للرئيس الأمريكي السابق وعلى الرغم من تقديمها كل أشكال الدعم للنظامين السعودي والإماراتي وحلفائهما، قالت مراراً وتكراراً إنه لا توجد أي دلائل أو مؤشرات على وجود إيران في اليمن وتزويد اليمنيين بالسلاح ومشاركتهم في صد العدوان السعودي... كما لا يوجد أي خبراء عسكريين في اليمن(!!) وتأتي الإدارة الأمريكية الحالية بقيادة تاجر الحرب دونالد ترامب لتؤكد ما نفته الإدارة السابقة عبر تخريجات سخيفة وغبية كالتي قالها وزير خارجيته أثناء زيارته عاصمة العدوان الرياض!!..

اليمنيون الذين يواجهون العدوان السعودي الأمريكي البريطاني وحيدين منذ أكثر من عامين يدركون جيداً المغزى والهدف والغاية الحقيقية من تصريحات وزير الدفاع الأمريكي الملينة بالمغالطات والخداع والخبث(!)..

الإدارة الأمريكية الحالية وبإجراءاتها المعتملة وتصريحات قياداتها تستعد لشن عدوان على اليمن ومساندة حلفائها الخليجيين وارتكاب المزيد من جرائم الإبادة بحق اليمنيين!..

ووسط هذه الخطوات والإجراءات المتتابعة هل يواصل أعضاء مجلس الأمن صمتهم أمام هذا العدوان الذي تتعرض له اليمن.. أم تكون لديهم ردة فعل غاضبة كما حدث في سوريا مؤخراً عقب إطلاق 58 صاروخاً أمريكياً من نوع «توماهوك» على قاعدة الشعيرات العسكرية السورية؟!..

الأيام القادمة كفيلة بالكشف عن المواقف الحقيقية للدول الأعضاء في مجلس الأمن إنْ تدخلت الولايات المتحدة عسكرياً في اليمن!!..

غايتها إعطاء فرصة أخيرة لنظام السيسي ومؤسسته العسكرية

العسيري.. تصريحات متعمدة وبتوجيهات قياداته!

النظام السعودي لم يعد يرغب بأي قوات مصرية أو باكستانية وإنما بالتدخل الأمريكي المباشر!

لم تكن تصريحات ناطق العدوان أحمد العسيري حول موافقة مصر إرسال 30-40 ألف جندي للقتال في اليمن، وبعد مرور عامين من العدوان، سوى فضيحة عرّت وكشفت حقيقة النظام السعودي وحلفائه الخليجيين الذين أكدوا أن امتلاكهم الأموال وأحدث الأسلحة في العالم على اختلافها وتنوعها.. إضافة الى الدعم غير العادي المقدم من حلفائهم الرئيسيين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وأيضاً فرضهم حصاراً اقتصادياً خانقاً براً وبحراً وجواً، لم يمكنهم من هزيمة الجيش اليمني المسنود باللجان الشعبية ومعهم كل اليمنيين الصابرين والصامدين في محراب الوطن دفاعاً عن سيادة بلدهم وكرامتهم التي لم ولن نقبل أن ترضخ أو تنكسر أمام الغزاة المعتدين.

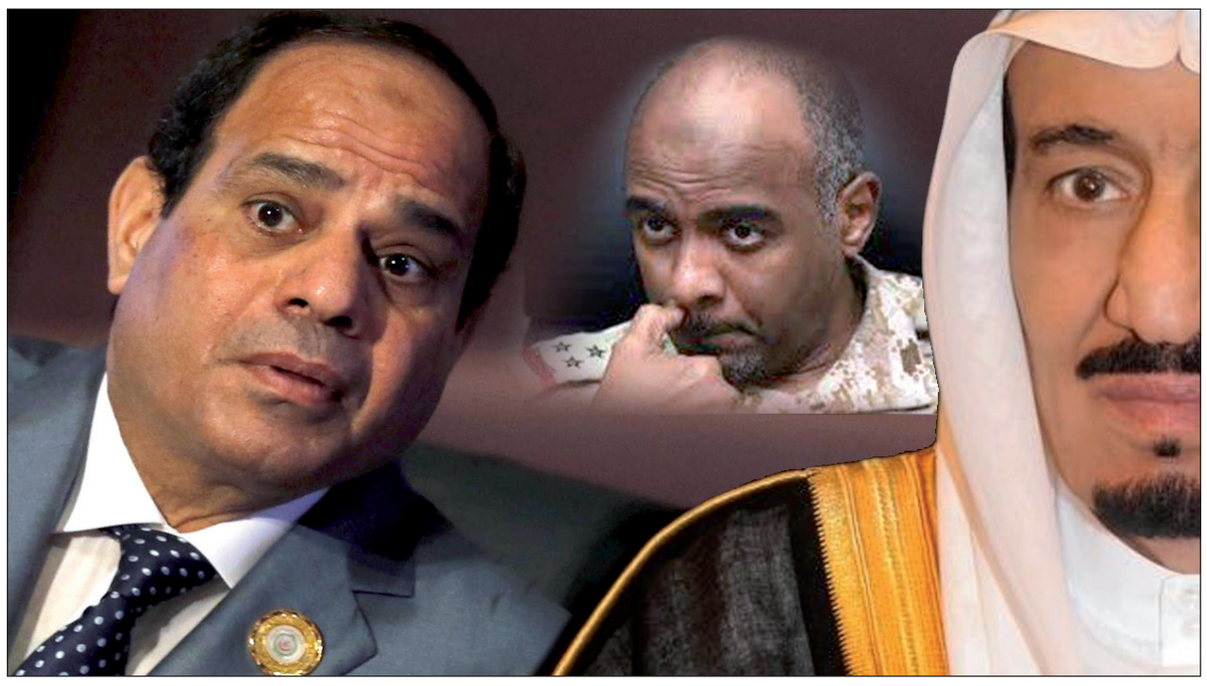

العسيري في تلك التصريحات لم يكتفِ بالكشف عن عجز وفشل كل جيوشهم ومرتزقتهم المحليين أو من قاموا بشرائهم من السودان ومن أكثر من دولة عربية وغربية في تحقيق أهداف عاصفتهم المدمرة فحسب بل وعرّى وجوه قيادات تلك الأنظمة الذين أثبتوا للعالم أن جيوشهم من ورق، وأنهم بآليتهم العسكرية الضخمة لا يجيدون سوى قتل المدنيين وتدمير البنية التحتية الأساسية من مدارس ومستشفيات وطرقات وجسور وشبكات الاتصالات والمياه والكهرباء والموانئ والمطارات واستهداف صالات الأعراس وقاعات العزاء ومنازل المواطنين وسياراتهم وناقلات الأغذية والدواء، وارتكاب جرائم إبادة بحق الأطفال والنساء والشباب والشيوخ اليمنيين..!!

كان هدف العسيري من تلك التصريحات إرسال رسالة للقيادة المصرية ومؤسستهم العسكرية التي رفضت مراراً وتكراراً إرسال قوات مصرية للقتال بدلاً عن «جيوش» أنظمة الخليج الورقية وحماية الحدود السعودية، وصد العاصفة اليمنية التي مرغت ولاتزال أنوف قيادات النظام السعودي في التراب، وعصفت بتشكيلاتهم الدفاعية ومعهم كل المرتزقة المحليين الذين قادهم الفار ومحسن بتوجيهات من النظام السعودي كالأغنام الى مصارعهم في مناطق الحدود غير مأسوف عليهم!..

العسيري وبعد الرد المصري الحازم على تصريحاته تلك لم يجد ما يقوله في اليوم التالي على إطلاقها وبتوجيهات من قيادات نظامه السعودي سوى تكذيب نفسه وبالتالي إرسال رسالة للأمريكيين بأنهم أكثر وفاءً وتعاوناً من مصر والدول العربية والإسلامية الأخرى التي رفضت إرسال جيوشها لنجدة نظام آل سعود ومساعدته لإخراجه من الحفرة التي أوقع نفسه فيها وعجز عن الخروج منها!..

كان نظام آل سعود يدرك مسبقاً أن ما قاله العسيري سيقابَل باستنكار مصري، وتجديد القيادة المصرية موقفها الرافض إرسال قوات عسكرية للقتال في اليمن.. وأراد النظام السعودي أن يعطي فرصة لمصر لتحسين علاقاتهما وإنهاء الخلافات القائمة بسبب رفضها إرسال قوات مصرية لليمن إضافة الى موقف السيسي والقيادة المصرية من الحرب في سوريا والمتعارض مع نظام آل سعود.. وبالتالي الاستنجاد أو توجيه النداء لإدارة الامريكية للتدخل العسكري في اليمن والمساهمة الفعالة في احتلال ميناء ومدينة الحديدة وتشديد الحصار على من يسمونهم «الانقلابيين» وفق الاعتقاد أن هذه الخطوة ستدفع المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني الى الاستسلام والرضوخ، أو على أقل تقدير استجابتهم للشروط السعودية الموضوعة لوقف العدوان وإنهاء الحرب، والتي لم ولن يقبل النظام السعودي بغيرها!..

لم يأتِ تصريح العسيري من فراغ، وإنما كان مقصوداً ومتعمداً وبتوجيهات مباشرة من قياداته التي لم تعد ترغب بإرسال أية قوات مصرية أو باكستانية للقتال في اليمن، بل إن رغبتها الرئيسية حالياً تكمن في إشراك القوات الأمريكية، والتي أصبحت في اعتقادنا أمراً محسوماً، بعد أن تم دفع تكلفة هذه المشاركة أو التدخل الأمريكي في اليمن مسبقاً، وبالتحديد أثناء زيارة ولي ولي العهد السعودي محمد سلمان الأخيرة الى البيت الأبيض ولقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إضافة الى التصريحات التي أطلقتها مؤخراً قيادات عسكرية أمريكية وأكدت التوجه الى التدخل الأمريكي في اليمن على غرار تدخُّلها في العراق، وتحت ذريعة محاربة إيران وضرب نشاطاتها «النووية» المعتملة في «اليمن»!!..

وحريٌّ بنا أن ندرك هنا أن العملية العسكرية الموجهة وبمشاركة أمريكية لاحتلال ميناء ومدينة الحديدة أصبحت قاب قوسين أو أدنى من البدء والتنفيذ، لاسيما بعد فشل النظام السعودي الإجرامي وحلفائه في تأمين خط المخا الساحلي، وبعد الخسائر الفادحة والمتلاحقة التي تلقتها ومازالت قوات العدوان ومرتزقتهم في مدينة المخا ومحيطها!..

كما ينبغي الأخذ بالاعتبار أن زيارة وزير الدفاع الأمريكي الى المنطقة تصب في هذا الاتجاه، وأن تصريحاته التي أطلقها حول إنهاء الحرب واستئناف المفاوضات وبرعاية من الأمم المتحدة لا تعكس الموقف الحقيقي للإدارة الأمريكية التي سبق وأن كشفت عن دعمها اللامحدود للنظام السعودي وتغطيتها لجرائمه وانتهاكاته للقانون الإنساني الدولي، إضافة الى ما كشفه مسؤولو البنتاجون أثناء الإدلاء بشهاداتهم أمام الكونجرس ومجلس النواب الأمريكيين عن حقيقة موقف وتوجهات الإدارة الأمريكية الحالية مما يحدث في اليمن!..

تدخُّل الولايات المتحدة أصبح وشيكاً.. وتصريحات وزير دفاعها مناورة سياسية!!

تصريحات وزير الدفاع الأمريكي ليست أكثر من مناورة سياسية للتغطية على العملية العسكرية الواسعة التي يوشكون على تنفيذها، إضافة الى استغلالها من قبل العدوان لتصعيد العمليات العسكرية في مختلف جبهات القتال..

ليست المرة الأولى التي يطلق فيها مسؤول أمريكي مثل هذه التصريحات حيث سبقها الكثير من الدعوات والتصريحات المشابهة من قبل العديد من المسؤولين الأمريكيين وفي مقدمتهم وزير الخارجية السابق جون كيري، والذي كان بتصريحاته يعطي للنظام السعودي الضوء الأخضر لتصعيد العمليات العسكرية وارتكاب المزيد من الجرائم بحق اليمنيين!..

والسؤال الذي ينبغي طرحه هنا وينبغي الوقوف عليه بمسؤولية هوه:

لماذا جاء وزير الدفاع الأمريكي الى المنطقة وأطلق تلك التصريحات ولم يطلقها الناطق باسم البيت الأبيض نيابةً عن الرئيس الأمريكي؟!

وإنْ كانت الإدارة الأمريكية تحث وتدعو الى إيقاف الحرب والعودة للمفاوضات فلماذا كل هذه الاستعدادات والتحركات التي تجريها للمشاركة في احتلال ميناء ومدينة الحديدة؟!